

# اليقظة العربية

السنة السادسة - العدد السابع - يوليو ١٩٩٠

حصرة في ضوء القمر (من وحى الانتفاضة) صدق الباب

الوحدة من خلال مؤتمر منتخب  
حزب الأمام العربي  
الدين في طبة السياسة

الانتفاضة الفلسطينية والإدراك الإسرائيلي

مفهوم الدولة عند التعددية الغربية  
والتعددية السياسية في الوطن العربي

القيادات المثقفة والتحول المجتمعي العربي



من ليل في حياضها رايها ليرى ليرى ريتا في بيوتها قضيها  
منه ناله ندمه في ضوء الحجر

مجلة البقعة العربية  
يوليو ١٩٩٠

# من وحى الانتفاضة

الليل لنا  
كم غاضبنا الشمس لنلقاه  
ونضىء القلب بنور العشق  
أطفانها كي نحياء  
رهبانا في حان الليل  
ونبت الفلك الحاني الوسنان  
الحن الشوق  
●●●  
السهرة حانت  
ضوء خافت  
عرش نجوم وتجليات سحر  
يالليل الساجي النشوان





## حسن فتح الباب

ذكرى ناي .. بستان .. إنسان .  
ماذا تُخفي الليلة من أسرار  
والكون سديم ؟



أطياف نُذر

أسدل جفنيه النجم الثاني  
غاب النجم الأول خلف  
شموع سوداء

وبكى النجم الآخر

هجرتنا كل قناديل الطنْفُ

الشرقيّ/كل عصافير القوس

القزحيّ الألق الوردي

وفراشات الربوة

حتى أطفال الأنجم

ترقبنا خلف الشرفة

تأسى .. تنأى .. في صمت

باتت أيدينا .. أعيننا .. جوفاء



بعبير الكروان  
وعناقيد زهر وحنين شعز  
لكن الربوة حالت  
مالت حتى غامت  
كانت خضراء العطر  
ما بال الظل الأسود  
ينهب لونَ الورد  
أنفاس الشدو  
يلقى روحينا في مرسى الشجو  
حان غروب الحان  
فالأرض عقيم  
والأفق بقايا طير - كان هنا -

أضحى كل بذار شجرا  
كل نُجَيْمٌ قمرا  
ألقى حجرا  
صارت كل قطة نسرا  
طارت .. أهدت  
دمها .. وردا



الليل لنا  
ولنا الويل  
مرحى أبناء الطوفان  
من منكم ينشقُ عطر الورد  
يذرو ما غرس الشيطان  
بشرى للأحياء اليوم القتلى  
الغد !

حتى نُلقي حجرا حجرا  
في عين الطاعون  
ونغيث الغرثى الغرقى  
طوبى للأحباب الناجين  
للغرباء الغُيَّاب المجهولين  
للماضين الآتين  
طوبى للسايرين إلى عرس  
فلسطين .

حسن فتح الباب

القاهرة ١٠ مايو ١٩٩٠

ومرايانا شطُّ معتم  
ظلُّ مُزبَدٌ يجثم  
وبكى الراحل أهله  
بين شموع النجم الأول  
ودموع النجم الآخر  
ريخُ حُبلي بالموت  
قالت لحظة وجد  
السمع الورْد  
البصر العهد  
فاصعد

أرهف سمعك  
لاشجوا ولأشدوا  
هيء للنبا الآتى من قلب الليل  
دقات القلب :

اللحد المهذ  
في ( الضفة ) هبطت نجمه  
أرسل طرفك  
هاهى ترنو  
ومضة نجم يعلو ( غزه )  
ها هو يدنو

كى يبزغ من حزن ( مُحيم )  
فوق بُراق محمد  
قد صدقت الرؤيا :

كل امرأة أوفت نذرا  
وهبت ولدا